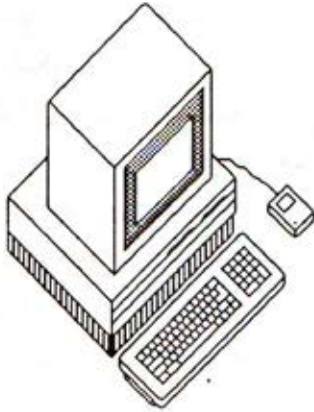


الحاجة الى بنك معلومات في كنيسة العراق

حبيب هرمز النوفلي



في هذا العصر المتسارع في كل شيء
اصبح من الضروري مواكبة وادراك
علامات الازمنة ليتمكن الانسان
من ان يتواصل في تعميق اعلان
ايمانه الحي وفق طبيعة الحياة
الحديثة والمتطورة .

تتسم الحياة بسرعة انسيابها وسط
ثورة لمعلومات تغزونا كل لحظة تتضمن

مفردات الحياة اليومية ولمختلف الاعمار ، لذا ينبغي عمل مخطط منظم
لجمع وتنسيق وتوثيق ونشر المعلومات المنصبة في قالب البشارة واعلان
الايمان عبر مركز (بنك) يؤمن ادخالها واخراجها .

يشمل حتى بنوك المعلومات.

بنك المعلومات

يعرف بأنه خزين من البيانات (المعلومات) المتنوعة والمختارة في اجهزة تعتبر ارسيفا ضخما مثل ذاكرة حاسوب الكتروني ، يقدم خدمات خاصة او عامة حسب الطلب في منطقة جغرافية واحدة او اكثر (برشية ، بطريركية .. الخ) ، ويمكن ان يكون منطلقاً لانشاء شبكة معلومات اذا ما توفرت مراكز معلومات وتوثيق ، وحينها يكون البنك مقراً للشبكة وممولها بالاستناد الى قواعد بيانات تُغذى بالمعلومات الاتية من مصادر مختلفة.

مستلزمات البنك

يستلزم لانشاء البنك توفر الامكانيات الاتية :

١ - اسناد تهيئة المعلومات (من كتب ومراجع ودوريات ونشرات ومخطوطات وتقارير وبحوث ومايكروفلم واشرطة فيديو كاسيت وسلايدات .. الخ) وبمختلف اللغات الى اشخاص اكفاء يعملون على توثيقها في الحاسوب.

الكرسي الرسولي والاعلام

يُدق جرس الانذار بين فترة واخرى بخصوص خطورة الاعلام المسيحي. هنا وهناك ، فمنذ تولي سعيد الذكر البابا ليون الثالث عشر (١٨٧٨) ، اكد على المسيحيين ان يستبقوا زمانهم بدلا من الاقتناع باقتفائه فقط ، بينما ابدى البابا بيوس العاشر (١٩٠٣) اهتماماً كبيراً عندما قال: «عبثاً تشيدون المعابد وتنشئون الرسائل وتؤسسون المدارس ان لم تعرفوا كيف تستخدمون في الوقت نفسه سلاح الهجوم والدفاع ، اي (سلاح الصحافة الكاثوليكية)».

نقرأ في وثيقة فاتيكانية حديثة اصدرها المجلس الحبري لوسائل الاعلام بعنوان (عهد جديد) كيف ان استخدام وسائل الاعلام الحديثة ولد ما يسمى بـ (لغات تخاطب جديدة). واعد للكنيسة في المستقبل امكانيات رسالة وحلول مشاكل راعوية جديدة.

تقترح الوثيقة ضمن الخطوط التوجيهية لاعداد خطط راعوية لوسائل الاعلام في ابرشية ما او مؤتمر اسقفي او مجمع بطريركي معالجة وسائل الاعلام ، ومنها الشبكات الاعلامية ضمن بحوث وتعاون

- ٢ - الاجهزة والبرامجيات «وتشمل حاسوب كامل (كومبيوتر) وبرامج جاهزة وفيديو مع جهاز لتصوير وجهاز استنساخ ومسجلة والمايكروفلم وكامرة وعارضة افلام واسطوانات وعارضة سلايدات وجهاز عرض الرقائق الشفافية وجهاز رونيو واوفسيت وجهاز اتصال داخلي (انتركم)»
- ٣ - نظام اتصالات من هاتف وتلكس وفاكسمل ..
- ٤ - بناية مكيفة مع مبرمجين ومحللين واخصائي معلومات. يتضح مما تقدم من متطلبات ، انها مفيدة جدا للمخططين والباحثين ومعلمي التعليم المسيحي .. الخ (انظر الشكل)

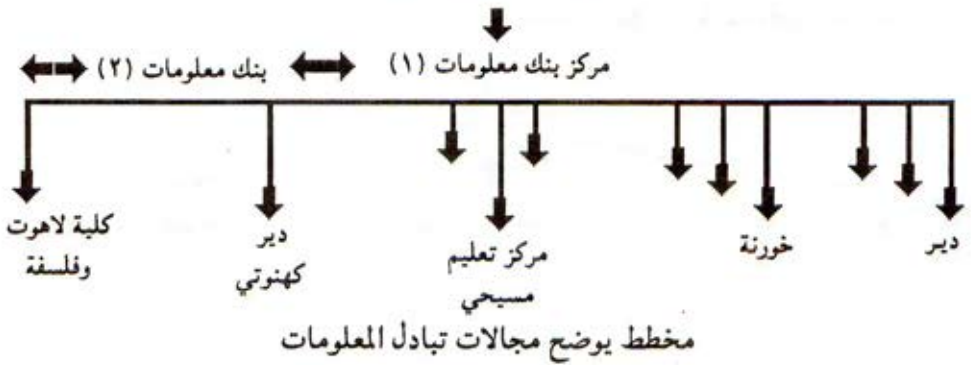


انجاح المشروع

فلم او صورة او صوت (فيديور كاسيت) وبالسرعة الفائقة مما يسرع وييسر نشر المعلومات بصورة افضل ، مما يستطيع ان يقدم خدمات دينية وراعية وثقافية وتعلمية واجتماعية ... الخ لان بمقدوره ان يجهز المستفيد باخر نتاجات الباحثين في مجالات الحياة لخدمة الرسالة في مجال اللاهوت او الفلسفة او علم النفس او التاريخ ، او اللغات او التعليم المسيحي وغيرها (انظر الشكل).

يجب اشراك مصادر المعلومات في الاديرة والمعاهد ومراكز البحوث في الرقعة الجغرافية المحددة لتجهيز المركز بكل ما يحتاج اليه من معلومات. لذا يفترض ان تقوم بانشائه هيئة كنسية عليا تشرف على كل مصادر المعلومات مع ضمان الاتصال الدائم بالمراكز البحثية خارج هذه الرقعة. وذات المصادر ستستفيد من المعلومات بنفس الوقت بشكل ورق مطبوع او شريط

هيئة كنسية مشرفة



المصادر:

- وثيقة الارشاد الرعوي (عهد جديد) بشأن وسائل الاعلام - وثائق فاتيكانية المجلس الحبري لوسائل الاعلام . منشورات اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام - لبنان ١٩٩٢.
- عامر ابراهيم . بنوك المعلومات الالهية وشبكاتها . بغداد ١٩٨٥
- عامر قنديلجي ، التقنيات والاجهزة الحديثة في مراكز المعلومات ، ط ٢ بغداد ١٩٨٨
- موريس اديب ، فن الاعلام ، بيروت ١٩٩٠